

رد صحفي

الأخ الكريم/ رئيس تحرير صحيفة أخبار اليوم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تصحيح خطأ ورد بصحيفتكم الرائدة

بتاريخ اليوم الأحد غرة محرم ١٤٣٨ هـ، الموافق ٢٠١٦/١٠/٠٢ م، وفي صحيفتكم العامرة العدد (٧٩٣٦)، وبالصفحة (٣) ورد هذا العنوان: (حزب التحرير/ ولاية السودان ينتقد تبديل حكم الزاني المحصن - أبو خليل: تعديل أحكام الشريعة يكون بإجماع الأمة وليس بقرار سياسي). إن الشطر الأول من العنوان لا غبار عليه، أما الشطر الثاني منه، فهو كلام نسب إليّ خطأ أو التباساً، حيث إن المتحدث الرئيس في المنتدى، وهو الأخ/ محمد جامع، مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، هو أيضاً لم يقل مثل هذا الكلام، لأنه يتناقض مع أفكار ومفاهيم الإسلام، وذلك لأن أحكام الله لا تبدل، لا بإجماع الأمة، ولا بغيره، فكل حكم ثبت بدليل شرعي، من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، لا يجوز شرعاً تبديله، وإنما يجب الالتزام به، لقوله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ [الأحزاب: ٣٦].

ويبدو أن الأستاذة/ حنان قد التبس عليها حديث المتداخلين من الحضور في المنتدى، وهم من مدارس فكرية وسياسية مختلفة، ونسبت بعض ما قيل منهم لحزب التحرير. عموماً نشكر لكم مشاركتكم لنا المنتدى الشهري، كما نشكر لكم نقل وقائع ما جرى فيه، ونطمح في تصحيح هذا الخطأ غير المقصود. وجزاكم الله عنا وعن الإسلام خير الجزاء.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان